

رد على الرسالة من سيدي المختار بن سيدي أحمد ابن سيدي بن بكر الكنتي

يقول الشيخ: الحمد لله الذي لا راّد لقضائه ولا غنى عن فضله وعطائه والصلاة والسلام على من أكرمه الله بحقائق آلائه وعلى آله وصحبه وعترته وأزواجه وأبنائه، هذا وأنه من عبد ربه المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي إلى عيبة نصحه وكرشه ومحل محبته وأنسه سلالة الأخيار والأبرار ومعدن الجود والفخار، ومحك رحال القاصدين من جميع الديار والأمصار من أينعت شماريخ مجدهم فَعَلَتْ وَشَمَخَتْ معالم قدرهم فَجَلَّتْ، جماعة الأبناء والأحبة النصحاء ومن انضاف إليهم مَن ولاه الله جلّ الأمور وعدها من أبناء كردن أدام الله عزهم ورفع مجدهم أخص من الجميع القاضي الهمام الناصح لجميع الأنام الصالح بن محمد البشير والأمير كاوي ألف سلام عليكما ورحمة الله وبركاته، أما بعد فموجه إليكم أني بليت في هذه الأيام برعاع لثام لا يفقهون خطاباً ولا يردون جواباً أعماهم الجهل والحسد وأضلّهم الهوى واللدن لا يَفُون بوعده، ولا يثبتون على عقد. قد تحزبوا تحزب الخوارج على السلف. وتألّبوا تألب النصارى على الحق فأطفأ الله جمرتهم بالرعب، وصولتهم بالغلب والسلب